## الفنان السوري بشار العيسى:

# للمكان دور مهم في تشكيل مخيلة الفنان

حاورته : هند الهوني

لوحات الفنان بشار العيسى ليست تجريدية أو انطباعية أو رمزية وليست واقعية شكلانية هي مزيج من كل هذا ، فهي تشبه طريقته في النظر الى الحياة والموجودات والطرق والدروب وفي ذاكرته الطفولية المتيمة بالأفق الغربي لباب منزله إذ على الواجهة الغربية لبرية باب السلام استضاءت عوالم لوحاته في محرقة قدرت معاييرها بمقادير تستهدي بها القطا في ترحالها والشموس إلى مواقيتها والرطوبة إلى تخمرات الأرض، والسر الكامن في غبار الطلع وحكايا الزهرة للنحل.

حيث يعتبر لوحاته (هي الضماد التي أضغط بها على التهابات الروح في جسدي)
تمرس بشار مع نفسه بالصدق والأمانة للوحته، وأجتهد في نفسه بالإطلاع المستمر على المعارف الإنسانية وفنونها بدون استثناء، حيث بقى وفيا لأدواتـه المعرفية وأبجديته وتجاربه الخاصة وأمينا لذاكرته البصرية من هنا ارتقى الى مقاييس الفنان الناجح حينما عُرضت أول أعماله سنة ١٩٧٦ فى سوريا بالمتحف الوطني بحلب والى سنة ١٩٧٩ حين عرضت آخر مرة في وطنه قبل ان يجبر على المغادرة بعد حملة الاعتقالات الكبرى الرهيبة سنة١٩٨٠. والتجربة الأخرى تبدأ من سنة ١٩٨٤ حين عرضت أول مرة في جنيف ، وألمانيا وباريس وغيرها..كما لديه عروض خاصة بأعماله مع أصدقائه فى باريس .
ومن ذلك الوقت يعيش الفنان بشار العيسى حياته اليومية بحياة واحدة تبدأ في المنام، وتنتهي في المنام؛ كثيراً ما يرسم لوحته في الحلم، وكثيراً ما يصيغ فكاهاته السياسية على المخدة، لا يتداخلان ولا ينفصلان، لكل منهما شروطه ومشروعه ومواده الأولية وصياغاته المعقدة، ولكل منهما فانتازيته الخاصة به، بهما يتحايل على رتابة اليوم بالدخول إلى حدائق وهمية وشطآن لازورد، وأمطاراً من الرذاذ، ليحسِّن من شروط انقلاب الموازين على فصاحة السوق ونخاسة العرض والطلب، في الحالتين يتعامل مع معطيات جداً منفلتة العقال كمن يروض حصاناً شموسا ، زّوادته فى ذلك تلك الفسحة البصرية لواجهة دارهم الغربية لبرية بلاد ما بين النهرين. والشاهدة اللونية لتناوب طقوس تحـولات شمس النـهار لطوروس، والدخان الطالع من مداخن سعديّة، واللّهفة التي تشربت لرؤية مشهد مئذنة الدرباسية للمرّة الأولى بعلوها الحليبي، غزوات النسوه المشبعة بـالألوان والأحـلام وطرائد الوعول الهاربة من الحكايا في ليالي الشتاء ومدائح الأعراس.
هو القائل " اللوحة قصيدة مرئية وهي عالم مشهدي يقام بأصوله وقواعده التي تتقاطع وغيرها وتتفارق واخرى من العوالم" يتحدث عن معرضة الوطني قبل ٢٩ عاماً قائلاً " تجربة جعلتني أنظر بمتعة الى أيـام كان الجمهور المحـلي يجتـاح (وأصـر على كلمة يجتاح) صالات المراكز التي كنا نعرض فيها والندوات التي كانت تقام حول أعمالنا والحماسة التي كان الجمهور يبديها لأعمال فنانين تستهويهم أعمالهم وأفكارهم وتجاربهم، مقارنة بذاك الجمهور الأوروبـي لا يهتم بالفن التشكيلي الذي ينتجه الفنانون المتعبون بأعمالهم الذين يقطرون نزفاً وهم يعملون جاهدين لإيصال أعمالهم الى صالة عرض ما وجمهور ما ومشتر ما"
الفنان بشارالعيسى ليس تشكيليا و حسب، فهو يكتب النـقد التـاريخي و يكتب النص الشعري أيضا.

■ حينما تختصر غربة الزمان والمكان فى لوحة كيف تكون بالنسبة لك .....؟

. اللوحة حالة بصرية، وهي في الوقت ذاته متلق بصري، بمعنى أن المادة الأولية لتشكيل منتوجه الفني يستمد الفنان من الطبيعة الجغرافيا / المكان ذخائر فضاءات ألوان وتشكيلات وآفاق من المكان الذي يتشكل فيه مخزونه البصري. للمكان دور كبير في تشكيل وبناء المخيلة التشكيلية للمبدع فالهواء الشرق أوسطي غيره في أوربا أو في أفريقيا في المدينة غيره في الريف ، في الصحراء بمعزل عن نسب تراكيب الأوكسجين والكربون فيه فالهواء له لون وله طعم وله رائحة تتعرف عليها الرئات بحكم العشرة، تماما كما أن غروب الشمس ذاتها على الكوكب الارضي عينه غيرها من بيئة لأخرى فالفنان المديني تتشكل مخازنه البصرية والعاطفية بطريقة تختلف عن ابن الريف أو الصحراء أو الجزر.
والفنان التشكيلي المبدع الأكثر تواصلا مع الطبيعة المكان باعتباره مشهدا بصريا تترقق حساسية المكانية لدرجة المرض، هذا حين نعلم أن هناك مرضا اسمه مرض الوطن، أي الحنين إلى المكان، لدى نسبة كبيرة من عامة الناس فكيف بمن مهنته وحياته متواصلة في رصد المكان. من هنا تصبح الغربة محرضا قاسيا لمخيلة تتشظى بالخروج من هوائها ومائها وأجوائها إلى فضاءات ضاغطة قسرية تحرض فيه الحنين واللهفة إلى إستعادة المكان الأول بالتألق في الاختزال أو بالكآبة في الانغلاق.

■ ذكرت ذات لقاء لا سياسة فى لوحاتى كيف وأنت ابن هذا الوطن ؟

اللوحة ليست خطابا سياسيا ولا برنامجاً انتخابياً وليست فكاهة ديماغوجية تستجدي عطف متفرج خامل كسول، اللوحة هي نتاج عملية خلق معرفي تختزل تجربة ورؤية بصرية لمبدعها، وبقدر المخزون الشعوري والأخلاقي والمعرفي اليومي والممارسة المستمرة اليومية تأتي اللوحة قيمة أخلاقية وتربوية للمساهمة في تشكيل حساسية روحية وأخلاقية للمتفرج. فاللوحة الفنية لا يجوز لها أن تصبح مانشيتا سياسيا وان كان هناك إعلان فني يرتقي إلى متعة بصرية لكن بقيم التماثل مع مهمته الإعلانية.
– إذا كيف يوظف الفن في تنمية الذائقة النخبوية السياسية..... كيف نجعل السياسي يزور المعارض ويقتني الاعمال والكتب الفنية ليصبح فنانا في السياسة ذواقا لقيمها الجمالية في الحق والعدالة .
. السياسي الطبيعي هو فرد من هذا المجتمع يتلقى في المدرسة ومن ثم في الحياة العملية تربية معينة تنمي لديه ذائقة جمالية ومفاهيم عامة عن الفن والثقافة والمعرفة، للأسف في المجتمعات العربية المعاصرة غدا السياسي أشبه ما يكون بآلة أو كائنا مدجنا مبرمجا ذهنه واهتماماته على جملة من الممارسات وسلوكيات ومجالات معينة ابعد ما تكون عن الثقافة والفكر والمعرفة ما عدا تلك التي تزوده ببهلوانيات توفر له حيزا من الخداع الذاتي والعام، وكونه السياسي سواء أكان في السلطة أم في المعارضة فهو بحكم نشاطه الدعوي يسهم بهذا القدر أو ذاك في تنميط السلوك العام بديماغوجية لا ترتقي إلى هموم المصلحة العامة ولا يتوضع في برامجه وذهنه أخلاق العامة ومشاعرها التي يجب ان تحظى بكم من الفضيلة والقيم الإنسانية، فالفن الذي وضعه أرسطو، في تجلياته بعلم السياسة إلى جانب التربية البدنية من المبادئ الأساسية لتكوين الفرد الصالح للحياة العامة.
أما كيف نعيد هذا الكائن السياسي ليصبح مواطنا ذا فائدة أخلاقية في مجتمعه فهذه أصعب المهمات التي تقع على عاتق الحكومات التي تعمل بالحكمة والمنفعة العامة على عكس الحكومات التي تقوم على أساس الهوى على حد تعبير الكواكبي.
الكثير من نخبنا . وأولهم النخب السياسية، اليوم بحاجة إلى إعادة تأهيل اجتماعي وثقافي وليس كافيا أبدا أن يزور السياسي المعارض أو يقتني الأعمال الفنية بقدر ضرورة أن يتعلم كيف ينظر إلى العمل الفني باعتباره منتجا ارفع وأسمى من مشاعره المتكلسة ويتعرف حاجته في التفاعل مع العمل الفني في تنشيط الدورة الدموية لذهنه ولبصره وبصيرته، والدرجة الأولى في هذا السلم أن يعترف بالحرية حرية الآخر الفنان أو المثقف في التعبير ليس برسم لوحة وإنما بطرح قيمه الأخلاقية وشرائعه الجمالية على العامة من الناس.

■ لأنك لا تنتمي إلى مدرسة أو فن بعينة فى التشكيل ...هل تعتبر لوحاتك مغتربة مثلك ؟

. أي وطن تقصدين؟ لوحتي مغتربة من اليوم الأول في المكان الأول كما هي كانت غربتي وما زالت، في الحياة و بالمشهد الذي تروض عليه بصري وفي القلق التي تشظت بها روحي وأرواح من حولي في تلك البرية الباب سلامية في سهول وادي الرافدين، في مواجهة دخان مواقد سعدية وفي شبح ظلال القرى التي كانت توشم خط الأفق الغربي بضياءات شمسنا الأولى، الشمس التي عليها تفتحت مسامات جلودنا وتقمرت.
أن عدم انتمائي الى مدرسة معينة نتيجة طبيعية لأنني لم ادرس في معهد أو أكاديمية وبالتالي شاءت لي الأقدار بنعمة ألا أصبح نسخة مثلقية عن أستاذ بليد أو عن برامج تعليم عرجاء فكان لا والحال هذه أن تتشكل لوحتي من ذخيرة راكمتها حبة حبة مسحة مسحة بالتجربة الخاصة في فرني الخاص لم استعر حطب غيري ليس انفة ولكن لافتقاده، وفي موقدي تخمرت عجائني، في الموقد البدائي تماما مثل مواقد الفنان الأول لأنني عشت الشروط الحياتية عينها وهذه مصدر فرادتها وغرابتها عن التجارب المحيطة بي حاليا لكنها تجربة محلية بقيم وشروط جمالية متوفرة على خلاصات أخلاقية في التشريع والانتماء.

■ قد لانجد صلة بين السياسة والفن ولكن كنت عاملاً مشتركاً بينهم فى فترة من الفترات فكيف كان ذلك ؟

. لم يكن ذلك بقرار استبدادي مني لكنها الحياة فالأقدار . أو ربما شيء آخر لم أتعرفه بعد وضعتني في أتـون التشكيل بغير قرار ولا كتكملة لواجب مدرسي، كذلك السياسة أتتني في غير موعد ولا تواطئ ولا اخفي كما رحبت بالتشكيل واللوحة غدت السياسة ضيفا جميلا على وسادتي، شاركاني عشقي وقلقي، جوعي وشبعي، طموحي وكسلي، كنا ثلاثة في واحد الإنسان العاشق والفن الباحث عن الكمال والتمرد الأبدي على الطغيان. أنها نتاجات الحياة المدرسية المتخلفة والحكومات المستبدة وقساوة الحياة الريفية على غناها ومتعها وغرابتها المخدرة.

■ هناك من يقول أن قصور الفن التشكيلي كنتاج للنسخة الواحدة يشكل عائقا لصعوبة أنتشار الثقافة والمعرفة التشكيلية .....ما تعليقك على ذلك ؟

. لا تعليق، تعوض المدنية الحديثة هذه الإشكالية الاستملاكية الاستهلاكية بطباعة الكتب الدقيقة الطباعة الراقية والنسخ الليتو المتطورة، كما يتوقع البعض أن تعوض الصالات والأنشطة العرضية والمتاحف هذه الخصوصية التي يتفرد بها الإبداع التشكيلي.

■ قوة تفاعل الفنان مع الأحداث واحساسة به هل تفرض عليه استخدام اساليب معينة تفى بإيصال الحس للمتلقى ؟

. لا، تجربة الفنان وحدها، إلى ثقافته البصرية المتأتية من الخبرة والإطلاع هي التي تتدخل في أسلوبه وطريقته في إيصال رؤيته ودغدغة احاسيس ومشاعر المتفرج.
وأخـيراً أخـبرنـا الفـنان بشارالعيسى أنه يتحضر للمشاركة بمعرض كبير في معهد العالم العربي بباريس تحت عنوان: باريس دمشق نظرات متقاطعة في ٢٤ تشرين الثاني القادم بمشاركة عدد من الفنانين السوريين والفرنسيين اشـراف وتـنظيم غـاليري يوروبيا.
يـليه مشـاركـته عـبر غـاليري مـير آرت الموسكوفية في معرض التسويق الدولي الكبير في موسكو ديسمبر القادم.
كما أن لوحتين لبشار العيسى تم بيعهم في المزاد الدولي دوروتيوم في فيينا وهو اكبر مزاد دولي للاعمال الفنية بيعت اللوحتان بسعر يورو واحد للسنتم المربع.

# أقنعة اسماعيل خياط واغترابها الدلالي

بشار عليوي

حين نستعرض المشهد التشكيلي العراقي بصورة عامة ومنهُ المشهد التشكيلي الكردي بصورة خاصة ، تُطالعنا التجربة الثرة للفنان التشكيلي (اسماعيل خياط) . والمعروف في الاوساط الفنية داخل العراق وخارجه، وتجربته تحلق خارج حدود النفعية الزائلة . ففي معرضه الاخير الذي اقامه في (لندن) نجد الفنان يتخذ من الايقونة مكاناً فسيحاً لإطلاق افق اشتغالاته المستل من الواقع المرئي. لذا تراه يستل (الوجوه،الاقنعة) موضوعا اثيرا لديه . فجميع اعماله تماهت مع ذاتنا العابسة المترقبة للتحولات، قاطعة بذلك اوصالها ( اي ذاتنا) امام الثنائيات المتناقضة والذي لم يحد من وطاة عبوسها ، غير ارتمائها في حضن اغترابات الفنان وحيرتها الوجودية المستمرة . فشكل (الوجوه، الاقنعة ) عند، اسماعيل خياط، ليس اقنعة للاخفاء والاحتضار الوجداني ، بل هي اقنعة للخير والشر والحرب والسلام، تتشظى كانها تقويم دال بكينونته على وجوهنا . (فالقناع بحد ذاته ليس شكلا مجردا) كما يقول الفنان عن اعماله، اقنعته ، بل هو موضوع قائم بذاته نراه في وجوه الناس ، وهي في الغالب ليست وجوههم بل اقنعة يستبدلونها بحسب ترابية المتحولات الزمكانية التي يعيشونها . فهناك اقنعة لكل واحد منا .. لك ولي ولها ولهن ولهم ، لكن وجوه،اقنعة اسماعيل خياط تتخذ أثراً دلاليا يشظي ذاتيته وصولا الى عالمه الاخر – الفردوس المفقود . حيث استطاع ترحيل هذه الوجوه، الاقنعة ، من ايقونيتها المالوفة الى متحولات جدلية بعد اسلبتها اغترابيا ومن ثم اضحت هذه الاقنعة عبارة عن شفرات مرمزة ، تبحث وفق اعراف التلقي، عن وجود مقنع يخفي الاضطهاد وامتهان انسانية الانسان والتعب والحيرة والقلق والتساؤل عن معنى الوجود العقلي والنفسي المضطرب دوما .
فبرغم وجود تركيبات الوجه المالوفة لدينا–انف فم، عيون ، الا انها كانت عند (اسماعيل خياط ) حاضنة للتشفيرات العلامية التي حُملت بها عبر تراتبية التشكيل الحاضن لسطح اللوحة ، وتلك التراتبية قد تشكلت عند حدودها وابعادها التي اوجدها (خياط) ناطقة باسم الاني المتواصل مع الماضي القريب المثخن بجراحات شعب كردستان .
ان هذا الانشداد المنحدر من اللاشعور عند المتلقي (نحن) هو تاكيد تجذّر تلك الذات في هذه الأشكال التي ابتدعها الفنان، مستعيرا لها الاقنعة المتماهية مع وجوهنا التي تخفي خلفها اللاشعوري . وهو ذات الهدف الذي تسعى اليه التيارات الهائجة من اللامنطق في الموجهات الفكرية للمجتمع التي كسرت انسانيتنا واطاحت بها . لقد كانت اقنعة ـــ فضاءات (اسماعيل خياط) معباة بسطوة الاغتراب عن هذا العالم الممسك بادنى درجات العقلانية ، تواقة الى عيش مؤجل الى اشعار اخر في فراديس مفقودة ، بحثا عن عقول –وجـوه ،متطهرة – مترفعة. فاقنعته تعبر عن مشاعر داخلية اكثر مما تعبرعن الوجوه ذاتها ، كانه يريد ان يقول اننا نحتاج الى ما يجسد احاسيسنا ويعيننا على اظهار هذه المشاعر بقوة صادمة ، فالوجه البشري القناع ، تمظهر من تمظهرات الجزء المرئي الصائت من راسنا .
اسماعيل خياط يضع ادواتـه اللونية بفوضوية لا تحدها حدود قواعدية الاحدود جغرافية الاقنعة، جغرافية اللوحات ، التي ينتجها . فهي وجوه تنفتح على اتجاهات عدة دونما انساق ضابطة لها سوى احساس الفنان المستل من اكتناز ذاكرته بما مر عليه ، انه تشظي الذكريات المريرة فاعمال الفنان هي مدونات لذاكرة شعب حبلى بماسي وفظائع كبيرة .
اختـار ( اسماعيل خياط ) ومن خلال رسالته المشفرة الينا، الاقنعة المغتربة ، ووجوها للاغتراب المحيط به والارتماء خارج هذا الضجيج الذي يحيطنا والمغلف بالنفعية ، راسما لنفسه وجها اخر.

# فنانون بأقلامهم .. علامـة حجـرية انكليـزيـة

غريم ساذرلاند
ترجمة: محاسن عبد القادر

انها بيئة بدائية . تحيط بنا ارض منبسطة فسيحة ، تحررت من الفراغ عبر الطريق الـذي يتقوس خلالها . يسترعي الانتباه عدم انتظام الخط المحدد للأفق . ما ان يضيء جسم الشـمس المتألق المتدلي قريباً من الارض ، حتى تقطع السماء اشكالاً حادة لا تعد ولا تحصى على نـحو ساطع . حدودها مجردة من النظام والتناغم ، تشوش العين مثلما تربك الاذن اجراس كنيسة القرية المهتاجة المتنافرة النغمات.
ينجلي هذا التشوش ، ونحن نقترب من حشد ضخم من الاشكال الحجرية ، وما ان نجتاز الأحجار الخارجية حتى يتصل الطريق بالآخر ويمتد امامنا مثل سهم يقـودنا الى وسط المنطقة . اقف هنا على أعلى مكان تتضح أمامي شيئاً فشيئاً الضخامة الحقيقية للمجموعة، التي تبدو من نظرة خاطفة من الخارج انها تميل الى الغموض.
تستلقي الصخور في كل اتجـاه . تحجب الارض والسماء بأشكالها التى تختلط وتعيد هذا الاختلاط في مجاميع لا حصر لها . ومع ذلك ، يبدو التأثير الكلي الآن انه يشكل كينونة مستقلة . وكـل مجـموعة معقدة تكشف حـدود الاخـرى . وكل فضاء يرسخ الفسحات التي ما بينها بما يمنح كل شكل أهميته.
تتوازن العزلة الموحشةالتي تفرضها هـذه الاشـكـال في اقصـى درجاتها باقحـام مـنزل فيها . لا يمنح هذا الدليل الوحيد على وجـود الانسان تـوازنـاً حسب ، بـل يحـفر ادراكـنا لغرابـــة المشهد عبر تضميناته وتداعياتـه . منزل شيد من حجر ، يلقي بظلاله القوية عبر الاصطبـــل المجاور المحـاط بـالاسوار ، حيث ترعى الماشية فيه في حالة قلقة ، كما لو ان جو المكان المحظور قد حرك فيها الأضـطـراب ، وتظهر جزئياً بالقرب منه ، قطعة ارض مزروعة بالذرة، ولكن على نحو اكثر تنافراً . ولولا آلفة هـذه الاشياء البارزة بين تلك المتصفة بالغرابة واللاواقعية الشديدة ، لتعبت العين ، أو في الاقل لأخفقت في فهم خاصية هذه التجربة لانها بحاجة الى شيء مـألوف بعض الشيء لتقارنه بها .
تقبع اكبر الاحجار قرب المنزل ، يبرز معظمها ، كمستحمين لا يليق ذكرهم ، في برك المياه. تسند فوق ظهورها احجاراً صغيرة تشبه رؤوسا بليدة ، تنحني الى الامـام ملقية بظلالها الهائلـة في الاعمـاق الـتي تحجب شيئاً من حجمها . هنا ، ايضاً ، اعمدة حجرية ضخمة . أدى التآكل الى ظهور شـقوق عمودية على سطوحها ، فاعطتها مظهر حزم خشب مربوطة ، انها من الخيزران في الواقع ، بسبب جوانبها المتموجة وطريقة تجويفها التي تجعلنا نربطها بهذا النوع من الخشب .
اكثر تفردا من كل ذلك ، كتلة الحجر الضخمة المتكتلة الموجودة الى اليمين . تـشكلت مثل نمو زائد يـراه المرء احياناً ملصقاً بانف قروي ، ولأنها مكونة من الحجر فهي مـجردة من الرعب الذي يخلقه هذا الاسى . انها دائـرية في تصميمها ، تنقسم الى ثلاثة مقاطع مختلفة. يشـبه المقطع الاوطـىء والاكبر منها في شكله كرة سماوية مسطحة الا انه بالاحـرى اكـثر المقاطع عرضاً وليس طولاً . يصاحب المقطع الاوسط الكثير من التموجات والهيجانات وبـامتداده الى المقطع العلوي يكاد يكتسب سمة مزهرة . تتصف الكتلة برمتها بالتوازن ، مثل كرة البهلوان الموضـوعـة فـوق عصـاه ، وفـوق مخروط صغير مقلوب من الحجر .
الشمس الغاربة ، بينما تلقي فجأة الواناً جديدة ، تحول الحجر ، وهي ترفعه من فراشه
المتـموج المكـون من طحـالب بلون اخـضر مشـرق ومـن نـبات الخلنج الأسـود ، الى لـون اصفر ، وردي ، قرمزي . تعطي الرقع الملونة التي تعـرّق السطوح تـأكيداً الى الشكل وتنويعاً للعين .
تتمتع هـذه الرقع بالدفء حتى في ليلة بـاردة . الا انها في هذه اللحظة تتخذ درجـات لونية تشبه لـون الدم . تعّلم هـذه السـطوح عـلاوة على ذلك ببقيعا ت الاشنة . يتلون بعضها بـاللـون الاحـمـر المصفر ويومض بغرابة بدرجات لونية هادئة للظلال . بينما يـتدرج لـون البعض الآخـر من اللون الابيض في وسطها الى الاخضر المسوّد مستحضراً النسيج والشكل اللذين نربطهما باللطخات العشـوائية فـوق الاعـمـال الورقية الفرنسية المعرّقة كالرخام . حقيقة ، تضاهي المتعة المستمدة من هذه الانسجة تلك التي تبعثها الزخارف المضـافـة جميعا الى المـادة وليست المتضمنة فيها . هنا ، وعبرضرب من خصوبة الطبيعة ، يظهر كما لو انه من الضروري اضافة العمليات الطبيعـية الى النماذج المتأصلة في جوهر المادة . يقودنا الطريق الى حافة المنطقة . نشهد الآن ان لهذا السهل حداً . فهنا حـتى الأرض نفسها مكونة من الحجر تقذف بذاتها في عنف الى الحقول التي تبعد ثلاثة مئة قدم الى الاسفل .
هذه ، اذن ، هي الخطوط الرئيسة التي اختبرت ، ولكن ماذا عن دلالة المشهد ؟
« أهـو الجمـا ل الطبيعي للتناسب ... الذي يتباين مع اكثر النسب المدروسة او اكثرها انتشاءً للوعـي الذهني أو الروحي التي الفناهـا ؟
يعد هذا الضرب من النزوع الى الحزن ، بما يملكه من إثارة للعواطف ، ومن تكامل ، اساساً للنحـت .